

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه محمد البشیر ابراهیمی بر ج بو عربیریج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

كَلْمَةٌ

نشهد أن الأستاذة: عزيزة بابش، قد شاركت في الملتقى الوطني حول "قراءة سوسن بولوجية في موضع التواصل الاجتماعي"، بداخلة موسومة بـ: "درجة الادمان على موضع التواصل الاجتماعي" وعلقته بانسقى القيمي لدى

المُعْتَدِلُ يَوْمٌ

09 MAI 2018

العنوان

٣١

بعد المكالف بما بعد التدرج
العلمي والمهارات المترتبة

مہمود فرمادی

1970
1971

مکتبہ



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الملتقى الوطني حول : قراءة سوسيولوجية في وسائل التواصل الاجتماعي

يوم 09 ماي 2018

الاسم واللقب : الأستاذة يمينة بوبعاية - الأستاذة بابش عتيقة

الرتبة : أستاذ مؤقت بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج - أستاذ مؤقت بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الدرجة العلمية : ماجستير في الارشاد والتوجية النفسي والتربوي ومسجلة في السنة الثالثة دكتوراه علوم في علم النفس بجامعة الجزائر 2 - ماجستير في الارشاد والتوجية النفسي والتربوي ومسجلة في السنة الثانية دكتوراه علوم في علوم التربية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

رقم الهاتف : 0658748016

البريد الإلكتروني : aminaboubaya@yahoo.fr

عنوان المداخلة : درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي لدى عينة من طلابات الجامعة - دراسة ميدانية بجامعة البرج ومسيلة -

محور المداخلة : المحور الخامس: المشكلات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي .

ملخص :

هدف الدراسة الحالية إلى تقصي العلاقة بين درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لعينة من طلابات الجامعيات بجامعتي المسيلة وبرج وعريريج قوامها 91 طالبة من الطالبات المقيمات والغير مقيمات و المتزوجات والغير متزوجات ، كما هدفت إلى التتحقق من وجود فروق دالة احصائيا في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري الاقامة و الحالة الاجتماعية و كذا الفروق في النسق القيمي تبعا لمتغيرات الدراسة ،لتتحقق من صحة فرضيات الدراسة تمت الاستعانة بمقاييس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي لبسمة حسين2016، ومقاييس النسق القيمي لنسررين محمود محمد 2016 ،بعد أن تم فحص خصائصها السيكيو مترية لتطبيقها في الدراسة الحالية . تم التوصل إلى النتائج التالية :

- درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة وبرج بو عريريج.
- مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الادمان على موقع التواصل الاجتماعي، النسق القيمي ، الطالبات .

Abstract

The aim of the present study is to investigate the relationship between the degree of addiction to the social networking sites and the value structure of a sample of female university students at Masila University, Burj bou iririj University , which is 91 female students from both resident and non-resident students, married and non-married. The aim was to investigate the existence of statistically significant differences in the degree of addiction to Social networking sites according to variables of residence and social status and differences in the value structure according to the variables of the study, to verify the validity of the hypotheses of the study was used to measure the addiction to the social networking sites of Basma Hussein 2016, Mohammed Hammoud 2016, after their properties were examined it to be applied in the present study section. This reached the following results:

- The degree of addiction to medium social networking sites in a sample of female students at the Universities of Masila and Burj Bou Arreridj.
- The level of the value structure in the study sample is high.
- There are no statistically significant differences in the degree of addiction to the social networking sites among the students of the study sample according to the residence variable.
- There are no statistically significant differences in the degree of addiction to the social networking sites among the students of the study sample according to the variable of the social situation.
- There were no statistically significant differences in the level of coordination between the students of the study sample according to the residence variable
- There are statistically significant differences in the level of the value structure among the students of the study sample according to the variable of the social situation.
- There is no significant correlation between the degree of addiction to the social networking sites and the value structure in the study sample.

Keywords: addiction to social networking sites, values, female students.

مقدمة:

يشهد العصر الحديث ثورة كبيرة من التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي، تجلى ذلك في انتشار الفضائيات وشبكة الانترنت والاتصالات، التي أحدثت تغيرات في مجالات مختلفة في حياة الفرد ومدركاته ومعارفه، كل هذه التحديات تتعكس على الفرد مادياً وفكرياً ونفسياً وأخلاقياً. تتصدر الانترنت كل هذه الوسائل لأنها تعمل على إحداث تغيرات تكاد تكون جذرية مسّت الحياة في جميع جوانبها، إذ أصبح مؤسراً على مدى تقدم الدول أو تخلفها لكن من الضروري أن توضح إيجابياتها وسلبياتها. حيث رأى عتيق السيد (2000) بأن شبكة الانترنت تخدم المجال الاجتماعي لأنها توفر مجالات التواصل بين الأشخاص بطرق مختلفة منها (الكتابة النصية، والصوتية والمرئية) وما توفره من ترفيه وتسليمة وترويج على النفس، وأكّدت مجدولين (2006) أن الانترنت تعطي الفرد مجالاً للتعبير عن رأيه واتجاهاته بكل حرية وديمقراطية بعيداً عن الضغوط الاجتماعية والسياسية.

وفي السنوات الأخيرة احتدم النقاش حول الدور الخطير الذي تلعبه الانترنت في عزلة الأفراد اجتماعياً، وتفكيك العلاقة بين الأفراد في المجتمع عامة والمرأهقين والشباب بصفة خاصة، إذ رأى أمين (2003) أن هناك نسبة عالية من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية واجتماعية كبيرة للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير ويساعد على الإباحية والمحادثة والانضمام إلى جماعات عالمية مشبوهة ولقد كشفت دراسة وادلمان (2005) وجود علاقة بين استعمال الانترنت وجود القلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي، حيث أن الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (18-26) من طلاب الجامعة يعانون من القلق الاجتماعي ويندمجون في التفاعل بالإنترنت، كما كشفت هذه الدراسة على وجود علاقة بين القلق الاجتماعي وانخفاض قوة الأنما والقلق والاكتئاب (Shepherd.k & Edmlmann, 2005)، ويشير المختصون في هذا الصدد، إلى ما يطلق عليه انطوانية الكمبيوتر، وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص بالجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة كل يوم بشكل يشبه مدمني القمار، وقد توجد هذه الحالة لدى أفراد يتميزون بالانزعالية والانطوانية وأيضاً الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم ومشاكلهم الحياتية، بالإضافة إلى الإجهاد والتوتر النفسي الذي ينتج عن ذلك. من هنا ازداد الاهتمام بدراسة الإدمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية، قد يرجع ذلك إلى ما لها من أثار نفسية واجتماعية وصحية على المستخدمين لهذه الشبكة.

انتشرت شبكات الانترنت ما يسمى بموقع التواصل الاجتماعي حظيت هذه الشبكات بانتشار مذهل على الصعيد العالمي، بل أصبحت المواقع الأكثر استخداماً. بدأت ظاهرة موقع التواصل الاجتماعي في عام (1997)، تعرف " بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صدقات مع أشخاص آخرين يشاركون معهم بتحدي الشراكات الفكرية أو غيرها" ، وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ، "تويتر" ، "جوجل+" ، وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم الخدمات للمستخدمين.

تعتبر موقع التواصل الاجتماعي حالة خاصة ومن شبكات الانترنت فأثارت جدل علمياً كبيراً فتعددت الدراسات لهذه الظاهرة. حيث أظهرت دراسة أجرتها لارينكار بنسكي (2010) بهدف التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بأن الدرجات التي يحصل عليها الطالب المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين، (حسين عوض، 2011). كما بينت نفس الدراسة أن الطلبة المدمنون على الفيسبوك، يخصصون وقتاً قصيراً للمراجعة و(79%) من الطلبة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيسبوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. وحسب إحدى العيادات الأمريكية أن استخدام الفيسبوك يمثل (5.2%) من الوقت العابر في شبكة الانترنت، حيث أن العديد من الأفراد يتعلّقون بالشبكات الاجتماعية ومن هنا نحن نتكلّم على الإدمان. من خلل مسبق تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال تسلیط الضوء على أثير درجة الإدمان على هذه المواقع على النسق القيمي لدى الطلبة عامة والطلاب الإناث على وجه الخصوص لدى الفئة المستهدفة في الدراسة.

• تحديد مشكلة الدراسة :
تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1 . مادرجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات الجماعيات بجامعتي المسيلة و برج بوعريريج؟

2 . ما مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة؟

3 . هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الإقامة لدى عينة الدراسة ؟

4 . هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة ؟

5 . هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الإقامة لدى عينة الدراسة ؟

6 . هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة ؟

7 . هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة ؟

• أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة مشكلة من المشكلات التي أفرزتها العولمة الثقافية وهي الإدمان على الانترنت وخاصة موقع التواصل الاجتماعي ، ، الأكثر انتشاراً على الإطلاق في العالم عامة والجزائر خاصة لدى فئة واسعة من الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي ، الذكور منهم وإناث الأئي ركزت عليهم الدراسة الحالية وذلك لطبيعة شخصياتهن الانفعالية والحساسة . وما قد ينجم عن عن سوء استخدام هذه المواقع من آثار على النسق القيمي لديهم وقد تعيق حياتهم عامة و مستقبلهم الدراسي. ولدراسة فائدة علمية ومعرفية نظرية، تتمثل في الحصول على معلومات كافية حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 . التعرف على درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالب الجامعيات .

2. التعرف على مستوى النسق القيمي لدى الطالبات الجامعيات .

3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية بين الطالبات حسب متغير الحالة المدنية (متزوجة، عازبة) في كل من درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي .

4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية بين الطالبات حسب متغير الإقامة (مقيمة ، غير مقيمة) في كل من درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي .

5 . الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى طالبات الجامعة .

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1. موقع التواصل الاجتماعي:

- تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

الأصل الاستيفافي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركاً، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصال الذي يتضمن الإخبار والاتصال والتواصل والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل، أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل -كتناط تبادلي-، أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان. (العنزي، 2014، 28).

- التعريف الاصطلاحي لموقع التواصل الاجتماعي:

عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جماعة بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. (ليلي، 2012، 37)

- الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يرتكز حول التعليق (التبغية) لأصدقاء الانترنت، والتفاعل عبر موقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على موقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلص من الدخول والمشاركة في هذه الواقع. (Nnamdi, Godson, 2010, 64)، ويعرف الاجرائيا بأنه: زيادة الساعات في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت مع الاستغناء عن أداء أعمال أخرى لدى طلابات الجامعة وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل الطالبة بتطبيق مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي المعدل من طرف بسمة 2016.

2. النسق القيمي:

- التعريف الاصطلاحي لنسق القيم :

لقد عرف على أنه : "النظام الذي يعبر عن أولوليات قيم الفرد وترتيبها لديه وتخالف من فرد آخر وفقا لقناعاته واهتماماته" (صقرى و الباز غي، 2010، 154).

وعرف على أنه : بناءً أو تنظيم شامل للقيم الفرد تمثل كل قيمة من هذا النسق عنصراً من عناصره وتفاعل هذه العناصر معاً لتدوي وظيفة معينة بالنسبة للفرد ، وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة القيم التي تنظم في نسق متساند بنائياً متباين وظيفياً داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص (نسرين محمود، 2016، 51). و إجرائياً يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس النسق القيمي حسب تقسيم سبيرجر والمحدد بستة أبعاد هي (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القسم السياسية ، القيم العلمية ، القيم الجمالية) المعد لهذه الدراسة.

3. الطالبة الجامعية : وهي المرأة التي تزاول دراستها الجامعية في إحدى كليات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج بمختلف المستويات والخصصات.

• الدراسات السابقة :

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط ب موضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

* دراسة أسماء بنت فراح(2017):

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الواقع التواصل الاجتماعي و بعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب ، القلق - الانطواء) لدى طلبة جامعة شقراء بالسعودية ، وكذا التتبؤ بالاضطرابات النفسية لديهم في ضوء استخدام هذه الواقع، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- يوجد سوء استخدام لموقع التواصل الاجتماعي ، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين سوء استخدام هذه الواقع و بين الاكتئاب والقلق والانطواء لدى طلبة الجامعة .

* دراسة بسمة حسين (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و الاضطرابات النفسية و أبعادها لدى طلبة الأزهر وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين إدمان موقع التواصل الاجتماعي و الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية والأبعاد (الأعراض الجسمانية ، الوسواس القهري ، الحساسية التفاعلية ، الاكتئاب ، القلق، العداوة ، قلق الخوف، البرانوفيا التخيلية، الذهانية) لدى عينة الدراسة.

* دراسة نسرين محمود (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي لمدمني موقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة بمحافظة غزة في بعض المتغيرات الديموغرافية ، وقد توصلت إلى مجموعه من النتائج من بينها :

- درجة استجابة عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية جاءت مرتفعة .
- درجة استجابة العينة على مقياس النسق القيمي جاءت مرتفعة و قد احتلت القيم العلمية المرتبة الأولى في تدرج القيم وتلتها القيم السياسية.
- وجود علاقة قوية دالة احصائياً بين الادمان على موقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة من عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة احصائياً في الشعور بالوحدة النفسية لدى المدمنين من الطلبة على موقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .
- دراسة منيرة بحار القحطاني (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشكلات النفسية والاجتماعية، لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والتقصي في أسباب هذه المشكلات، كما هدفت إلى معرف في ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، بين واقع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأسباب هذه المشكلات والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاناة بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير الشخصية والوظيفة. توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- إن المشكلات النفسية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي (القلق من إصرار الزوج على الاستخدام، الحيرة من تصرفات الزوج، الغيرة الشديدة على الزوج).
- أن المشكلات التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي: (الخلاف مع الزوج، الشجار، التعامل الجاف).
- يترتب عن إساءة استخدام الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي مشكلات نفسية شديدة لدى الزوجات.

* دراسة ابراهيم عبده و أحمد صالح(2013):

هدفت الدراسة إلى قييم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجدة ، والتعرف على القيم الصادرة في ضوء الأداء الأكاديمي للطالب ، شملت عينة الدراسة 200 طالبا ، حيث توصلت إلى مجموعه من النتائج من بينها :

- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى ضمن النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية ثم الاجتماعية
- لا توجد فروق دالة احصائياً لترتيب نسق القيم تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي

دراسة عبد القادر جولكي وسكيير بالك (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستخدامات الحقيقة للفيسبوك من طرف طلاب الجامعات التركية ومستوى الإدمان لديهم والتحقق في ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك ومستوى العزلة لدى عينة الدراسة، والكشف عن إذا ما كانت هناك اختلاف في شخصية الطلبة المدمنين وغير مدمنين، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المتغيرات الديموغرافية والسلوكية لإدمان على الفيسبوك. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة (Sllcuk)، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

- تعلاني نسبة (5.6%) من الطلبة الإدمان على الفيسبوك و(22.6%) منهم في خطر الوقوع في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة دالة بين مدة استخدام الفيسبوك ومستوى العزلة ومستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة. ويختلف مستوى الإدمان على الفيسبوك باختلاف أغراض الاستعمال.

• دراسة جاكلين كابرد (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، توينتر، لينك إن)، لدى عينة من الشباب الجامعي، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الأبعاد النفسية الست لتحديد للسلوك الإدماني لـ (قريفث) وهي (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانهكاس ، توصلت الباحثة على النتائج التالية:

- تعاني عينة الدراسة من ثلات أعراض للإدمان النفسي على موقع التواصل الاجتماعي (التحمل، البروز، الانهكاس).
 - تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي، لكن لا يعود ذلك إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين.
 - أكثر موقع التواصل الاجتماعي استخداماً من طرف عينة الدراسة هو الفيسبوك بنسبة (98.4%).
- تعقيب على الدراسات السابقة :** في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، هناك دراسات تناولت متغير الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي، ومنها ما تناولت متغير النسق القيمي ، وهناك من ربطت بين متغيرين مثل دراسة بسمة حسين 2016 و دراسة أسماء بنت فرح 2017 و دراسة سمية بن عمرة 2014 ، ولقد إختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف و تناولت كل الدراسات المستعرضة نفس المنهج و هو المنهج الوصفي التحليلي ملائم لمثل هذه الدراسات ، في حين تناولت كل الدراسات السابقة نفس العينة ، أي الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا ، تتنوع أنواع الدراسات المستعرضة ، و تتنوع بيئة الدراسات السابقة محلية منها و عربية وأجنبية ، أما مالدرسة الحالية إنفردت من حيث دراسة متغير الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و متغيري النسق القيمي و اختصت الدراسة الحالية بالتركيز على الطالبات الجامعيات .
- **فرضيات الدراسة :**

- 1 . درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي مرتفعة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة و برج بو عريريج.
- 2 . مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة منخفض.
- 3 . توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة .
- 4 . توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .
- 5 . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة .
- 6 . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
- 7 . توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

***حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في ما يلي :

- 1 . **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الحالية بجامعتي محمد بوضياف بالمسيلة و محمد البشير الإبراهيمي برج بو عريريج .

2 . **الحدود الزمنية :** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 7-02-2018 إلى 20-03-2018.

3 . **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات المقيمات والغير مقيمات اللائي يستخدمن موقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة محمد البشير الابراهimi ببرج بوعريريج.

• **مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الجامعيات الائى يستخدمن موقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وجامعة برج بوعريريج.

• **عينة الدراسة :**

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قوامها 91 طالبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة البشير الابراهimi ببرج بوعريريج ، تم اختيارهم عن طريق الصدفة، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتبعة.

الجدول رقم (01) يمثل عينة الطالبات حسب متغير الحالة الاجتماعية

الطلابات الجامعيات	المجموع	غير المتزوجات	المتزوجات	نسبة الطالبات
	91	56	35	%61.5
		45	46	%38.5
				% 100

الجدول رقم (02) يمثل عينة الطالبات حسب متغير الاقامة

الطلابات الجامعيات	المجموع	غير مقيمات	مقيمات	نسبة الطالبات
	91	43	48	%47.3
		46	45	%52.7
				% 100

الجدول رقم (03) يمثل عينة الطالبات حسب متغير ساعات الاستخدام يوميا

الساعات الاستخدام يوميا	المجموع	أكثـر من 9 ساعات	7-9 ساعات	6-4 ساعات	3-1 ساعات	نسبة الطالبات
	91	10	47	27	7	%11
		46	48	43	45	%51.6
						%29.7
						%7.7
						% 100

• **منهج الدراسة :**

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

• **أدوات الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس، الأول لقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي والثاني لقياس النسق القيمي ، والثالث لقياس الاغتراب النفسي لدى الطالبات.

*مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي :

تم الاعتماد على مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي الذي اعدته بسمة حسين عيد يومنس 2016، يتكون في صورته الأصلية من 30 عبارة ،طبق في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة ، وتم الاستجابة على كل عبارة وفق تدرج ثلاثي (دائمًا، أحيانا، نادرًا) .

الجدول رقم (04) يوضح تصحيح مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي .

نعم	إلى حد ما	نادرًا
03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $(3-1)/3=0.66$ وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (05) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي .

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض]1.66-1]
متوسط]2.33-1.66]
مرتفع]3-2.33]

*مقياس النسق القيمي : تم الاعتماد في دراسة الحالية على مقياس نسرين محمود محمد 2016 للنسق القيمي المطبق في البيئة الفلسطينية ، الذي يتكون من 61 عبارة موزعة على ستة أبعاد :

جدول رقم (6) يوضح أبعاد مقياس النسق القيمي و العبارات التي تنتهي إليها.

البعد	العبارات
القيم الدينية	6-1
القيم الاجتماعية	21-7
القيم الاقتصادية	30-22
القيم السياسية	42-31
القيم العلمية	50-43
القيم الجمالية	61-51

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07) يوضح تصحيح عبارات مقياس النسق القيمي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $(5-1)/5=0.8$ وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (08) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس النسق القيمي.

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا]1.80-1]
منخفض]2.6-1.8]
متوسط]3.4-2.6]

و قبل البدء في تطبيق المقياسين تم تطبيقهما في الدراسة الاستطلاعية على (28) طالبة جامعية من أجل حساب خصائصها السيكومترية.

أ – حساب ثبات المقياسين عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (09) يمثل قيمة معامل ثبات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقاييس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي	0.98
معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقاييس النسق القيمي	0.93

يظهر من خلال الجدول رقم (09) أن معالماً الثبات التي قيمتهما على التوالي (0.98) (0.93) ، عالية جداً ، بما يعني أن المقياسين يتمتعين بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقهما في الدراسة الأساسية.

ب - حساب الصدق عن طريق الإتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و الدرجة الكلية للمقياس بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط لأبعاد مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية.

جدول رقم (10) يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي .

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الدالة	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الدالة	الأبعاد
01	0.48	دال	0.05	15	0.97	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
02	0.42	دال	0.05	16	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
03	0.51	دال	0.01	17	0.97	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
04	0.54	دال	0.01	18	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
05	0.72	دال	0.01	19	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
06	0.79	دال	0.01	20	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
07	0.84	دال	0.01	21	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
08	0.94	دال	0.01	22	0.97	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
09	0.90	دال	0.01	23	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
10	0.96	دال	0.01	24	0.99	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
11	0.96	دال	0.01	25	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
12	0.97	دال	0.01	26	0.99	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
13	0.71	دال	0.01	27	0.98	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
14	0.97	دال	0.01	28	0.99	دال	0.01	0.01	دال	0.01	دال
الدرجة الكلية											1

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ، حيث تراوحت بين (0.42) و (0.99) ، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة.

جدول رقم (11) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.66	0.01	دال
02	0.81	0.01	دال
03	0.70	0.01	دال
04	0.67	0.05	دال
05	0.59	0.05	دال
06	0.74	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائية، حيث تراوحت بين (0.59) و (0.81)، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات بالنسبة للفرضية الأولى والثانية.

. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي وكذلك لاختبار الفرضية السابعة.

. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار T test لاختبار صحة فرضيات الفروق تبعاً لمتغير الاقامة والحالة الاجتماعية.

* عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

* عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نصلت الفرضية الأولى على أن: درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي مرتفعة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة وبرج بوعريرج، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التي تنتهي مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل عبارة في المقياس، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة- متوسطة- منخفضة) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقاً، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (12): يوضح المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي.

رقم البند	العبارة	الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي	متوسط	1	2.21	0.93
02	شغلتني صداقاتي التي كونتها عبر موقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية.	منخفض	20	1.66	0.71
03	عندما اجلس على هذه المواقع لا أشعر بنضي الوقت	منخفض	21	1.64	0.72
04	أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال لمتابعة موقع التواصل الاجتماعي.	متوسط	16	1.67	0.83
05	يجاجتني من حولي بتبيهني إلى أنني أمضيت وقتاً طويلاً أمام هذه المواقع.	متوسط	42	1.86	0.79

متوسط	10	0.82	1.78	يشكرو أفراد أسرتي من انشغالي بالجوال لفترة طويلة بسبب استخدامي لهذه المواقع .	06
منخفض	25	0.76	1.54	افقدت الكثير من الأصدقاء القدمى إلا من يراسلونني عبر موقع التواصل الاجتماعى.	07
منخفض	28	0.60	1.34	حياتي مستحبلة بدون موقع التواصل الاجتماعى.	08
منخفض	26	0.62	1.51	استخدم موقع التواصل الاجتماعى لتهنئة أصدقائى بجميع المناسبات الخاصة وال العامة.	09
منخفض	27	0.78	1.48	أحاول الإقلال من فترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.	10
متوسط	7	078	1.85	استثمر موقع التواصل الاجتماعى غالبا في التواصل مع الأصدقاء .	11
متوسط	11	0.74	1.77	أتعجب كيف يعيش الناس بدون هذه المواقع.	12
متوسط	2	1.70	2.20	إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعى ترك أثر ايجابيا على أنشطة حياتي .	13
متوسط	12	0.88	1.77	أتمنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى مواقع التواصل الاجتماعى	14
متوسط	14	0.86	1.76	أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي	15
متوسط	17	0.81	1.69	أشعر بالضيق و الكآبة و الملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.	16
منخفض	23	0.71	1.62	أصبحت أشعر أنني أسير لشبكات التواصل الاجتماعى .	17
منخفض	24	0.73	1.55	المرض وحده الذي يمنعني من استخدام هذه الشبكات.	18
متوسط	19	0.71	1.67	بدأت حاسة البصر تضعف نظرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعى .	19
متوسط	3	0.80	1.90	عندما يزوروني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.	20
متوسط	4	0.71	1.87	أفضل موقع التواصل الاجتماعى على التلفزيون .	21
متوسط	13	0.77	1.76	أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع التواصل الاجتماعى.	22
متوسط	9	0.79	1.79	منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعى لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.	23
متوسط	16	0.73	1.70	أغفل عن حاجتي إلى النوم لأنشغالي بواقع التواصل الاجتماعى .	24
متوسط	15	0.62	1.76	أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على موقع التواصل الاجتماعى .	25
متوسط	8	0.77	1.82	تسهل شبكات التواصل الاجتماعى كل المهام التي اقوم بها	26
منخفض	22	0.71	1.62	استثمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من موقع التواصل الاجتماعى .	27
متوسط	5	0.76	1.87	اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعية لموقع التواصل الاجتماعى	28
متوسط	1.67	12.73	47.035	المقياس ككل	

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (1.34 -2.21) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كانت العبارة رقم (01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.21) وانحراف معياري قيمته (0.93)، أما العبارة رقم (08) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.34) وانحراف معياري قيمته (0.60)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي(47.03)، وبعد حساب القيمة الحقيقة للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (1.67) هذه القيمة تتنمي

إلى المجال [2.33-1.66] أي أن الدرجة متوسطة، ومنه نستنتج أن درجة الأدمان على موقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة الدراسة، يمكن تفسير عدم تحقق الفرضية بالإتفاق مع ما توصلت إليه دراسة أسماء بنت فرج 2017، كأنه يوجد سوء استخدام لموقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لا يرتفع إلى الأدمان، كما يمكن تدعيم هذه النتيجة بـ المقارنة بما توصلت إليه دراسة جاكلين كابرد 2011، و هي أن عينة الدراسة تعاني من مجموعة من الصراعات لـ بنفسيـة الداخـلية تعود إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الإفتراضيين. و تعد هذه النتيجة منطقية بالمقارنة مع ما توصلت إليه دراسة عبد القادر جولكي و سكير بالـ 2012 بأن نسبة كبيرة من الشباب تقع في خطر الوقوع في الأدمان.

*عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها : نصت الفرضية الثانية على أن: مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة منخفض.

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتهي إلى مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل بعد في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جداً- مرتفعة- متوسطة- منخفضة جداً) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقاً، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ إجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي.

رقم العدد	البعد	القيمة الدينية	القيمة الاجتماعية	القيمة الاقتصادية	القيمة السياسية	القيمة العلمية	القيمة الجمالية	الدرجة الكلية
الرتبة	المستوى	قيمة الحقيقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
01	مرتفع	1	3.81	2.38	22.91			
02	مرتفعة	5	3.47	9.53	52.10			
03	مرتفع	4	3.49	4.35	31.47			
04	مرتفعة	2	3.64	8.43	43.47			
05	مرتفعة	3	3.64	5.64	29.17			
06	مرتفعة	6	4.43	17.53	48.75			
	مرتفع		3.68	36.03	224.84			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد تراوحت بين (52.10-22.91) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان بعد القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (52.10) وانحراف معياري قيمته (9.53)، و تلاه بعد القيم الجمالية بمتوسط حسابي قيمته (48.75)، واحتل المرتبة الأخيرة بعد القيم الدينية بمتوسط حسابي (224.84)، وبعد حساب القيمة الحقيقة للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.68) هذه القيمة تنتهي إلى المجال [4.2-3.4].

أي أن مستوى النسق القيمي لدى الطلبات مرتفع . يمكن تفسير هذه النتيجة بالإتفاق مع دراسة نسرين محمود 2016 التي توصلت إلى أن درجة الإستجابة الطلبة على مقياس النسق القيمي مرتفعة ، وتعتبر منطقية بالنظر إلى أن الطلبات يتمتعن بقاعدة قيمة قوية خاصة في الجانب الاجتماعي والديني. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ابراهيم و احمد 2013، حيث توصلت إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية .

*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها : نصت الفرضية الثالثة على أنها: توجد فروق دالة إحصانياً في درجة الأدمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطلبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة

للتتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبات المقيمات وغير مقيمات ، حيث أسفر اختبار (t) لدالة الفروق في درجة الأدمان موقع التواصل الاجتماعي على النتائج التالية:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الاقامة.

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الاقامة	الدرجة الكلية
غير دال	0.24	1.16	12.89	48.43	48	مقيمات	غير دال
			12.45	45.16	43	غير مقيمات	

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة(t) التي بلغت قيمتها (1.16) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة (مقيمات ، غير مقيمات). نسرد عدم تحقق الفرضية بمقارنتها إلى ما توصلت إليه دراسة نسرين محمود 2016 و عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الاقامة. أي أن استخدام هذه المواقع تخطى كل الأماكن والأزمنة و صعب التحكم في استخدام هذه المواقع.

*عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها : نصت الفرضية الرابعة على أنها: توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات والغير متزوجات ، حيث أسفر اختبار (t) لدلالة الفروق في درجة الادمان موقع التواصل الاجتماعي على النتائج التالية:

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الحالة الاجتماعية	الدرجة الكلية
غير دال	0.38	0.88	13.17	48.48	35	متزوجات	غير متزوجات
			12.44	43	56		

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة(t) التي بلغت قيمتها (0.88) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجات ، غير متزوجات). عدم تتحقق هذه الفرضية يمكن إرجاعه إلى أن الأفراط في استخدام كل فئات المجتمع و مراحلها العمرية وحالاتها الاجتماعية بنفس الدرجات تقريباً لا سيما التغير الثقافي والاجتماعي الذي أفرزته العولمة الثقافية و الحالة الاجتماعية للطالبات ، و أن الزواج في الوقت الحاضر لم يعد عائق يحول دون حرية المرأة في استخدام هذا النوع من التكنولوجيا .

*عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها : نصت الفرضية الخامسة على أنها: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المقيمات والغير مقيمات ، حيث أسفر اختبار (t) لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي على النتائج التالية:

جدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقاييس النسق القيمي لمتغير الاقامة

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الاقامة	الدرجة الكلية
غير دال	0.13	1.51-	5.49	218.82	48	مقاييس	غير دال
			5.89	231.02	43	غير	مقاييس

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة(t) التي بلغت قيمتها (1.51) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الاقامة (مقاييس ، غير مقاييس). تعتد هذه النتيجة بالمنطقية بالمقارنة بخصائص المنظومة القيمية الواحدة للمجتمع الجزائري بدينه الواحد الذي هو الاسلام وعلى اختلاف قيمة السياسية والتنوع الثقافي الذي زاده توحدها وتمسكها ، بالإضافة إلى القيم الاقتصادية المتقاربة.

*عرض نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها : نصت الفرضية السادسة على أنها: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي على النتائج التالية:

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقاييس النسق القيمي لمتغير الحالة الاجتماعية .

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الحالة الاجتماعية	الدرجة الكلية
DAL	0.01	3.25-	25.52	209.35	40	متزوجات	DAL
			38.52	234.85	39	غير متزوجات	DAL

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة(t) التي بلغت قيمتها (3.25) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أنها توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النسق القيمي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الغير متزوجات .

*عرض ومناقشة الفرضية السابعة : نصت الفرضية العاشرة على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (18) : يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي ومستوى النسق القيمي.

مستوى النسق القيمي	الادمان على موقع التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
غير دال	0.052	0.66		

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للادمان على موقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق القيمي لدى الطالبات والذي بلغت قيمته (0.052) غير دالة إحصائيا ، إذا نستنتج بأنها توجد علاقة ضعيفة جدا لا ترقى للدلالة الاحصائية بين درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة. يمكن اعتبار هذه النتيجة بالمنطقية بما أن عينة الدراسة لا تعانى من الادمان على موقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة و لا تختلف عينة الدراسة في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغيراتها و أيضاً يمكن دعيم هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة بسمة حسين 2016 والتي مفادها أن الطلبة رغمة ادمانهم على هذه المواقع إلا أنهم يتمتعون بمستوى مرتفع للنسق القيمي أي أن النسق القيمي لا يتاثر إلا ببعيد جداً بدرجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي .

استنتاج عام :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقها النظري نستخلص مجموعة من النتائج للدراسة في شقها التطبيقي من بينها مايلي :

- درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة وبرج بوعريريج.
 - مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة مرتفع.
 - لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة .
 - لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .
 - لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة .
 - توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الادمان على موقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.
- توصيات واقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- بناء مقياس دقيق يكشف عن الادمان على موقع التواصل الاجتماعي عامه و الأكثر إنتشاراً فيسبوك.
- إجراء دراسات حول الادمان على موقع التواصل الاجتماعي في مختلف المراحل العمرية و اختلاف المستويات الثقافية .
- الكشف على أخطر الاضطرابات التي قد نجم على مثل هذا النوع من الادمان و التفكير في طرق الوقاية منها قبل العلاج.
- بناء برامج إرشادية و قائمة لتحسين بخطر هذه المواقع في على مستوى كل فئات المجتمع خاصة المتمدرسين والأطفال منهم.
- عقد دورات تدريبية على الاستغلال الاجابي لموقع التواصل الاجتماعي.

* قائمة المراجع :

1. أسماء بنت فراح(2017) ، **الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام موقع التواصل الاجتماعي ،** مجلة العلوم النفسية والتربوية للجامعة الاسلامية بغزة ، المجلد 25، العدد4 ، شقراء.
2. ابراهيم عبد واحمد صالح (2013)، **تقييم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية ،** المجلة الدولية المخصصة، العدد10،المجلد 2، جدة.
3. عتيق السيد (2000)، **جرائم الانترنت،** دار النهضة العربية، القاهرة.
4. بسمة حسين يونس(2016),**إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة غزة ،** جامعة الأزهر ، غزة.
5. حسين عوض (2011)، **أثر موقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.**
6. حسن عبد الصادق (2013)، **تعرض الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل التقليدية،** مجلس التعاون الخليجي العربي، قطاع شؤون الثقافة الرياض.
7. سعيد أمين (2003)، **تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي،** المؤتمر العالمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، القاهرة.
8. نسرين محمود محمد (2016)، **الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالنسق القيمي لمدمني موقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة ،** جامعة الأزهر ، غزة .
9. رجاء حمدي(2016)، **الاغتراب النفسي وعلاقه بقلق المستقبل لدى الطالبات للأسر المغتربة ،** جامعة الأزهر، غزة.
- 10.القعود ماجدولين (2006)، **تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتميذ الصف الثالث أساسى وقياس فعاليته في تعلم القراءة والكتابة،** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- 11.ليلي أحمد جرار (2012)، **الفيسبوك والشباب العربي ،** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 12.منيرة بحار القحطاني (2014)، **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض المتزوجات مستخدmi شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض ،** رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 13.الصقرى عواطف،البازغى حصة (2010)، **النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم،** رسالة الخليج العربي ، العدد 132 .

Abdulkadir Golcu and sukur balci(2012)، **facebook addiction among university students in turkey" selcuk university exempel",** turkey atara stirmalri dergisi. turkey.

Jaclyn cabral (2011), **Is generation Y addicted to social media ,** study, Elonuniversity, .15 USA.

S hpherd,K & Edelmann,M (2005), **reasons for internet use and anxiety, journal of personality and individual deffernces,39,949-958.**

Nnamdi godson osuagwu (2010),**Facebook addiction the lifes times networking addicts ,** .17 ice cream ELTS, V2 , USA.

أدوات الدراسة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

عزيزي الطالبة فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي ينبغي عليك قراءتها جيدا حتى تتمكنى بصدق من اختيار العبارة المناسبة تماما لكي و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليك كما تريه وتحديه وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة في الخانة التي تري أنها تعبر عنك بدقة وفقاً لما يصدر عليك من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادلة أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركتك في الأنشطة اليومية المعتادة .

ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا

البيانات الأولية :

العمر:

لا

نعم

مقيم :

غير متزوجة

متزوجة

الحالة الاجتماعية :

ال المستوى الدراسي :

عدد ساعات الاستخدام لموقع التواصل الاجتماعي يوميا :

الموقع الأكثر استخداما :

مقياس الادمان على موقع التواصل الاجتماعي:

العنوان	نعم	لا	الى حد ما
أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي			1
شغلتني صداقاتي التي كونتها عبر موقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية .			2
عندما اجلس على هذه المواقع لا اشعر بفضي الوقت			3
انتاول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال لمتابعة موقع التواصل الاجتماعي.			4
يماجيوني من حولي بتتباهي إلى أنني أمضيت وقتا طويلا أمام هذه المواقع.			5
يشكرو أفراد أسرتي من انشغالهم بالجول لفترة طويلة بسبب استهلاكي لهذه المواقع .			6
افتقدت الكثير من الأصدقاء القديمي إلا من يراسلونني عبر موقع التواصل الاجتماعي.			7
حياتي مستحيلة بدون موقع التواصل الاجتماعي.			8
استخدم موقع التواصل الاجتماعي لتهنئة أصدقائي بجميع المناسبات الخاصة وال العامة.			9
أحوال الإقلال من قترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.			10
استثمر موقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الأصدقاء .			11
اتجذب كييف يعيش الناس بدون هذه المواقع.			12
إن انشغالني بموقع التواصل الاجتماعي ترك أثر ايجابيا على أنشطة حياتي .			13
أتفنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى موقع التواصل الاجتماعي			14
أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي			15
أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.			16
أصبحت أشعر أنني أسيء لشبكات التواصل الاجتماعي			17
المرض وحده الذي يعني من استخدام هذه الشبكات.			18
بدأت حاسة البصر تتضاعف نضرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي .			19
عندما يزوروني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.			20
أفضل موقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون .			21
أنسى الحرج والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع التواصل الاجتماعي.			22
منذ أن بدأ اشغالني بموقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.			23
أغفل عن حاجتي إلى النوم لانشغالني بواقع التواصل الاجتماعي .			24
أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على موقع التواصل الاجتماعي .			25
تسهل شبكات التواصل الاجتماعي كل المهام التي أقوم بها			26
استثمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من موقع التواصل الاجتماعية .			27
اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي			28

مقياس النسق القيمي:

العنوان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أشترك بمنشوراتي الدينية بموقع التواصل الاجتماعي					1
أدعم المجموعات الدينية و أربح بها					2
تساعدني موقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني					3
أشير إلى نعم الله في منشوراتي على هذه المواقع					4

			أسهمت موقع التواصل الاجتماعي في تمسك بالعادات والالتزام بها أظهر احترامي لجميع الأديان عبر موقع التواصل الاجتماعي	5 6
			أحرض على زيادة عدد الأصدقاء من الجنسين على موقع التواصل الاجتماعي.	7
			اعتبر موقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل تعلم الكتب أرى أن موقع التواصل الاجتماعي ترسخ لدى مبادئ الصفح	8 9
			أرى أن هذه المواقع تشجع الشباب على تداول الأفاظ الحسنة الترم بالآدب في منتوري على موقع التواصل الاجتماعي	10 11
			أشعر بالحرج عند وجود منشورات غير أخلاقية في صفحتي الشخصية أحرض على مشاركة الأصدقاء في مناسباتهم الاجتماعية عبر هذه الشبكات.	12 13
			أبادر برد على مشاركات الأصدقاء على موقع التواصل الاجتماعي. أفضل التواصل عبر موقع التواصل الاجتماعي المباشر مع الآخرين .	14 15
			الجا لاستشارة الآخرين على موقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتي . أشعر باني أكثر تعارضا مع الآخرين بعد انضمامي إلى موقع التواصل الاجتماعي.	16 17
			استفید من تعليقات الآخرين على موقع التواصل الاجتماعي في تعمية مهاراتي الاجتماعية. ساعدتني موقع التواصل الاجتماعي في كسر الملل والروتين في حياتي .	18 19
			استخدم مصطلحات أجنبية في تواصلني على موقع التواصل الاجتماعي . أتعلم من هذه المواقع أساليب مساعدة الآخرين .	20 21
			أشجع المنتجات الوطنية على موقع التواصل الاجتماعي . أقوم باتفاق المال لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي .	22 23
			موقع التواصل الاجتماعي عززت قيمة حب المال لدى . أرى أن موقع التواصل الاجتماعي ساهمت في حصولي على المنتجات الأفضل.	24 25
			أقاطع المنتجات الأجنبية على موقع التواصل الاجتماعي. أقوم بشراء أشيائي عبر موقع التواصل الاجتماعي .	26 27
			استخدم الأجهزة المتطورة بضاغع مصر في اليومي. أرى أن موقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغولى عالم البورصة	28 29
			أعراض الاستغلال الاقتصادي بلادي على موقع التواصل الاجتماعي . أعتقد أن موقع التواصل الاجتماعي ساعدت على تعزيز الاتباع الوطني.	30 31
			أعتقد أن موقع التواصل الاجتماعي ساعدة على انتشار الحروب والارهاب.	32
			ساعدة موقع التواصل الاجتماعي على اطلاعى على ما يدور في البيئة الجزائرية من أحداث سياسية . أفضل الانضمام إلى منظمات وجمعيات عبر موقع التواصل الاجتماعي .	33 34
			أناشل الأمور السياسية بهدوء وقبل لراء الآخرين . أسهمت موقع التواصل الاجتماعي في التواصل المباشر مع مجريات الأحداث الفورية داخل الوطن.	35 36
			أتصفب الموقع الاخبارية والسياسية على موقع التواصل الاجتماعي . أعتمد في منتوري تعزيز التضامن العربي عبر موقع التواصل الاجتماعي .	38 39
			أشارك المناسبات الوطنية عبر موقع التواصل الاجتماعي . أدعم حقوق المرأة في المشاركة السياسية عبر موقع التواصل .	40 41
			أسهمت موقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي . أجري مناقشات علمية على موقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء	42 43
			أنظم إلى المجموعات العلمية عبر موقع التواصل الاجتماعي . استخدم موقع التواصل الاجتماعي في الحصول على ملخصات ونماذج امتحانات سابقة.	44 45
			أقوم بتسليم واستلام الأعمال والمتطلبات الدراسية عبر موقع التواصل الاجتماعي أشارك في الإعلانات والنشاطات العلمية على موقع التواصل الاجتماعي.	46 47
			استخدم موقع التواصل الاجتماعي لاستشارة الخبراء والمختصين من الأستاذة. أتابع البرامج والمؤتمرات العلمية عبر موقع التواصل الاجتماعي.	48 49
			أحرض على سلامه جسمى عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي أحرض على ترتيب مظاهري الجمالى على الرغم من استخدامي لموقع التواصل الاجتماعي .	50 51
			أحب القصص الخيالية عبر موقع التواصل الاجتماعي . أتابع أخبار النجوم والمشاهير على موقع التواصل الاجتماعي.	52 53
			أحب نشر مواضيع على الرشاشة على موقع التواصل الاجتماعي أسعى للانضمام إلى مجموعات تهتم بالشعر.	54 55
			أرد على المنشورات التي تعارضنى برأي بلبة على هذه المواقع. أحب متابعة الموضة وأقوم باقتنائها عبر موقع التواصل الاجتماعي.	56 57
			أحب الاستماع للأغاني عند استخدامي لموقع التواصل الاجتماعي. أتابع المقالات والمجلات الفنية عبر موقع التواصل الاجتماعي .	58 59
			دعمت موقع التواصل الاجتماعي اهتمامي بالمناظر الطبيعية . أحب تناسق الألوان في منتوري على موقع التواصل الاجتماعي .	60 61

